

إعراب القرآن الكريم - الدرس السابع ((سورة الكافرون))

محمد حسن عثمان

وانه ان نزل به الروح الامين. نزلنا بدينه لساني عربي بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد اليوم بمشيئة الله جل وعلا - [00:01:00](#)

اعربوا سورة الكافرون هكذا سماها ربنا جل وعلا. سورة فالحكاية طيب سورة الكافرون مكية لقول ابن عباس والحسن وعكرمة مدنية في احد قولي ابن عباس رضي الله عنهما ادي صورة - [00:01:16](#)

نزلت في رهط من قريش منهم الحارس ابن قيس السهمي والعاص نوارس السهمي والوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث وامية ابن خلاء قالوا يا محمد هلم بمعنى تعالى الامة اتبع ديننا - [00:01:59](#)

ونتبع دينك ونشركك في ديننا كله تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فان كان الذي جئت به خيرا كنا قد شاركناك فيه واخذنا حظنا منه وان كان الذي بايدنا خيرا كنت قد شاركتنا في امرنا واخذت بحظك منه - [00:02:26](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان اشرك به غيره قالوا فاستلم بعض الهتنا نصدقه ونعبد الهك استلم بعض الهتنا يقصد الاصنام التي يعبدونها من دون الله عز وجل - [00:02:53](#)

قال حتى انظر ما يأتي من ربي فانزل الله عز وجل السورة بكاملها. قل يا ايها الكافرون فغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام وفيه اولئك الملائكة من قريش - [00:03:16](#)

فقام على رؤوسهم ثم قرأها عليهم حتى فرغ من السورة فايسوا منه عند ذلك واذوه اصحابه هذا هو سبب نزول هذه السورة الكريم مع النبي صلى الله عليه وسلم الان تأتي الى اعراب السورة الكريمة - [00:03:33](#)

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون قل يعلى امر مبني على السكون لانه صحيح الاخر الفاعل مستتر وجوبا تقديره انت يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. قل - [00:03:57](#)

يا ايها الكافرون يا حرف نداء ناب مناب ادعو او اناذي اصل الكلام اناذي الكافرين. اصلها كده اناذي الكافرين اياء حرف نداء ناب مناب ادعو المناذي في الاصل مفعول به - [00:04:24](#)

عندما نقول مثلا يا نوح اصلها اناذي نوحا مفعول به منصوب. بالفعل اناذي حذف الفعل اناذب ياء مناب الفعل فاصبح نوح ونادي عظمة في محل نصب لانه في الاصل - [00:04:47](#)

مفعول به فعندما حذف الفعل اناذب ياء اصبح المناذي هنا هو نوح مبني على الضمة في محل نصب كذلك ياء حرف نداء ناب ما ناب الفعل منادي او ادعو يا ايها - [00:05:09](#)

اي دي نكرة مقصودة النكرة المقصودة تصبح معرفة النداء مسل قولنا يا رجل وقول الله جل وعلا يا جبال او ابي معوى طير يا جبال الجبال نكرة لكن عندما نوجد اصبحت نكرة مقصودة - [00:05:27](#)

فاصبحت هنا معرفة فهي مسل العالم المفرط تبني على الضم اقول يا جبال وقل يا رجل وقل يا نوح يا ابراهيم يا شعيب العالم المفرد يبني على الضم وكذلك النكرة المقصودة تبني اعظم في محل نصب - [00:05:47](#)

طيب زي كلمة جبال وبالضبط نكرة مقصودة كلمة هاء ها هذه حرف تنبيه ها حرف تنبيه الاسم الذي واقع بعد ايها يا ايها الكافرون

الواقع بعد اين؟ وبعد اسم الإشارة - 00:06:08

ان كان مشتقا فهو نعت وان كان جامدا فهو بذل او عطف بيان يعني كلمة كافرون كافر ده مشتق من الكفر اذا هنا تعرب نعم يعني

صفة طيب لما يكون مسلا يا ايها الرجل يا ايها - 00:06:54

الرجل يا ايها الانسان يا ايها النفس هذه اسماء جامدة فتعرب بدل بالاي او تعرب وعطف بيان يبقى اذا وقع بعد اي او بعد اسم الإشارة

مشارة مسل لما اقول حضر هذا الرجل - 00:07:12

وتعرف بدل من هذا طيب اذا قلت حضر هذا المدرس او العالم وتعرض صفة يبقى الواقع بعد اسم الإشارة او بعد اي ان كان مشتقا

والمشتقات معروفة اسم فاعل مفعول - 00:07:37

مشبهة افعل تفضيل يبقى في هذه الحالة يعرب معك صفة وان كان جامدا يعني ليس مشتقا يعرب بدل او عطف بيان يا ايها

الكافرون الكافرون قلنا تعرب صفة لاي تبعثها في اللفظ - 00:07:59

احنا كنا ده مبني على الضم الكافرون هذه صفة الصفة تتبع الموصوف كما قال ابن مالك يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد

وعطف وبدل هي تبعثها في اللفظ لا في المحل - 00:08:23

اذا قلنا مبنية على الضم في محل نصب الكافرون اجعت لها تابعة لها باللفظ وليس في المحل طيب يبقى الكافرون صفة لاي مرفوع

وعلاوة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد - 00:08:42

يا ايها الكافرون قد يقول قائل لماذا اتت اي في نداء لانه يا لا يجوز ان تدخل على اسم واقترن باقل انا اقول يا الكافرون يا الاستاذ يا

الطالب لا يجوز - 00:09:12

فلا يجوز الجمع بين ياء وبين اسم في ال الا في لفظ الجلالة فقط اقول يا الله اغفر ذنبي لاجل هذا جاءت اي اذا كان المنادى مذكر

وايته اذا كان المنادى مؤنث - 00:09:34

يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية طيب الشيخ وليد بيقول يعني بالنسبة للفظ الجلالة يقول احنا يا الله ابن

الوحيد اللي هي تدخل على اللفظ اللي هو لفظ الجلالة يعني. فيه الف ولام - 00:09:53

لو خدت لي التعريف او غير التعريف المهم الف ولام يجوز الجمع بينهما في لفظ الجلالة ويمكن ان تحذف ياء ويعوض عنها الميم

المشدة. اقول اللهم اغفر ذنبي فحذفت ياء وعوض عنها الميم المشدة. اقول اللهم - 00:10:18

فاذا حذفنا الميم مشدة تأتي بياء هذا هو الاسم الوحيد الذي يجوز الجمع بينه وبين ياء لكن ما عدا ذلك اذا كان المنادى مذكرا يبقى

نأتي بلفظ اي مؤنث اقول ايها - 00:10:35

كما قال تعالى يا ايها النفس المطمئنة يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون لا اعبد لا حرف نفي مبني على السكون لا محل لهم من

الاعراب لا حرف النفي. ما الفرق بين حرف النفي وحرف النهي - 00:10:52

لا الناهية تجزم الفعل كقوله تعالى لا تشرك بالله فده فعل مضارع مجزوم هذه تسمى لا الناهية. والنهي هو طلب من اعلى الى ادنى

بترك شيء الكم الادنى للاعلى يسمى دعاء - 00:11:16

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا لا تؤاخذنا بقت اسمها لقت دعائية لا نقول لا ناهية طيب لا اعبد يبقى لا حرف لنا مبني على

السكون ليس لهم محل من الاعراب. كل الحروف مبنية - 00:11:33

لا اعبد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم علامة الرفع الضمة الظاهرة الفاعل مستتر وجوبا تقديره انا وهنا استتر

الفاعل وجوبا والمستتر وجوبا يعني لا يمكن ان يحذف ضمير ويأتي مكانه اسمه ظاهر - 00:11:50

وكنا نستتر الضمير وجوبا حسب ما قال الشيخ في الالفية امر الواحد اذا كانت اذهب فسمح اقرأ مضارع المطلوب الهمزة زي اعبد

مكتوب بالنون زي نعبد. المدون بالتاء مسل تعبد - 00:12:14

ومن ضمير رفع ما يستتر فافعل ووافق نغبت اذ تشكره لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون اول ما هذه ده اسم موصول مبني على

السكون في محل نصب مفعول به - 00:12:34

يعني لا اعبد الذي تعبدونه اتعبدون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانهم الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وهي كل فعل مضارع اتصل به الف اللاتين مثل عبادان - [00:13:09](#)

والجماعة تعبدون هي المخاطبة تعبدون هذه الافعال ترفع بثبوت النون نيابة عن ضمة اين فاعل تعبدون؟ الواو هذه ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل لتعبد مفعول تعبدون محذوف - [00:13:28](#)

هذا فيما يعلم جائز. يعني ما تعبدونه هذه الجملة تسمى صلة الموصول صلة الماصول يعني هي المتمم ما الاسم الماصول ليس لها محل من الاعراب لان لا يمكن ان تحذف ويأتي مكانها مفرد - [00:13:48](#)

فهذه ليس لها محل من الاعراب لا اعبد ما تعبدون يعني لا اعبد الذي تعبدونه طيب لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انتم الواو حرف عطف - [00:14:05](#)

ولا حرف نفي مبني على السكون ليس له محل من اعراب انتم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والضمير منفصل هو مستقل بالنطق وتبدأ به الكلام يبقى انتم ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع منتدى - [00:14:30](#)

ولا انتم عابدون وعابدون يا خبر انتم مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم النون عوض عن التنوين في المفرد. اصلها عابد اقول عابدون. فدايما نون الجمع عوض عن التنوين - [00:14:54](#)

الاسم المفرد ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انتم عابدون ما اعبد ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب تحول به - [00:15:15](#)

ولا انتم عابدون الذي اعبد ولا انتم عابدون ما اعبد. اعبد سبق اعرابها. فعل مضارع مرفوع بتجردهم الناصب والجازم والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا جملة اعبد هذه الجملة صلة الماصول ليس الاهم حل من الاعراب - [00:15:48](#)

نعم اتفضل يا شيخ نسأل اي نعم صلة الماصول اعبد فيها ضمير يعني ولا انتم عابدون الذي اعبد الذي اعبد لان جملة الصلة الموصول لابد ان تشتمل على ضمير يعود على اسم الماصول ويوافقه - [00:16:17](#)

ويوافقه النوع بنوعه وعدده الشيخ يقول بن مالك رحمه الله وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لاية مشتملة. الجملة الواقعة صلة الناصول لابد ان تشتمل على ضمير يعود على اسم الماصول ويطابقه - [00:16:47](#)

يطابقه وقد يحذف هذا العائد اذا كان منصوبا وهذا كثير القرآن الكريم وفي كلام العرب والله خبير بما تعملون. يعني بما تعملونه العائد اذا كان منصوبا يحذف كثيرا في الكلام وفي القرآن الكريم - [00:17:08](#)

طيب قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا الواو حرف عطف ولا حرف نفي مبني على السكون انا - [00:17:34](#)

ضمير منفصل مبني مبني في محل رفع مبني على سكون في محل رفع وابتدأ ولا انا عابد عابد خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا انا عابد ما عبدتم - [00:18:00](#)

ولا انا عابد ما عبدتم لاحظ اني عابد اسم فاعل واسم الفاعل في ضمير مستتر تقديره انا ولا انا ولا انا عابد يعني انا اصبحت ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول - [00:18:23](#)

يبقى عابد يعمل عمل الفعل اللي هو ايه يعني؟ عابد مثل اعبد وجاعل مثل اجعل اسمه الفاعل يعمل عمل الفعل فكما ان الفعل يرفع الفاعل وينصب مفعول كذلك اسم الفاعل كذلك - [00:18:50](#)

فاذا قلت زيد يضرب عمرا يعني يضرب هو هو زيد عمرا مفعول به زيد ضارب عمرا. نفس الاعراب عمرا مفعول به لضارب كذلك امرا مفعول به ليضرب فما هنا اسم موصول مبني على السكون في محل نصب العابد - [00:19:09](#)

عابد انا عبدتم عبد فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. ضمن رفع المتحركة الفاعل وانها الفاعلين ونون النسوة التاء ضمير متصل مبني عبدالله في محل رفع فاعل. الميم علامة جمع الذكور - [00:19:33](#)

ولا انا عابد ما عبدتم هذه الجملة تسمى صلة المأصول اين العائد العائد محذوف العائد على اسم الموصول ولا انا عابد ما عبدتموه

هذه الجملة الواقعة بعدما تسمى صلة المنصود. يعني هي المتممة الاسم الموصول. وهي ليس لها محل من الاعراب - 00:20:00

وقد اشرت الى ذلك قبل ذلك طيب كلمة لكم دينكم لكم دينكم اللام حرف جر واللام الجارة اذا دخلت على الضمير تفتح واذا دخلت على الاسم الظاهر تكسر بالله ما في السماوات وما في الارض. لله - 00:20:26

ان اللام حرف جر مكسورة لكن اللام اذا دخلت على الضمير تفتح مسلّم مسله مسلّك طيب لكم اللام حرف جر مبني على الفتح في ليس لها محل من اعراب الكاف ضمير الخطاب - 00:21:07

ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام الميم علامة جمع الذكور الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم يعني دينكم حاصل او كائن لكم دينه ده مبتدأ مؤخر وهنا تقدم الخبر جوازا - 00:21:30

لان المبتدأ اذا كان معرفة تقدم الخبر اذا كان شبه جملة تقدم جوازا اقول في الدار زيد واصلها في زيد في الدار وتقديم الخبر يفيد القصر بعث الحكم لشيء نفوا عما عداه - 00:21:59

لكم دينكم يعني خاص بكم انتم فقط بس بعكس ان يكون دينكم لكم ممكن ان يكون لغيرهم طيب دينكم مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة دين مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الله في محل جر مضاف اليه - 00:22:18

والميم علامة الجمع لكم دينكم ولي دين لكم الشيخ يبسأل لكم الجرو مجرور بعض العلماء يقول جار النجوم متعلق بمحذوف وده الاصل يعني الجار والمجرور ليس هو الخبر فاذا كنا مسلا في الدار - 00:22:39

زيد بعض المعربين من باب الاختصار لطلبة العلم يقول الجار والمجرور في محل رفع خبر زيد مبتدأ مؤخر الصواب ان نقول جار ومجرور متعلق بمحذوف المحذوف هو الخبر طب المحذوف بما يقدر اما ان تقدره بفعل - 00:23:14

يبقى ده من قبيل الجملة الفعلية او قدره باسم يبقى من قادير الجملة رسمية اذا قلنا زيد في الدار بمعنى زيد جالس في الدار او جلس في الدار او مستقر في الدار - 00:23:40

او استقر في الدار الجار والمجرور متعلق بمحذوف. المحذوف هو الخبر فاذا كان الخبر شبه جملة يعني جر ومجر او ظرف اقول زيد امام الدار فامام ظرف زمان منصوب فاذا كان منصوبا لا يصلح ان يكون خبرا لا الخبر لابد ان يكون مرفوعا - 00:23:57

لاجل هذا يحتاج الى ناصب الناصب محذوف يعني زيد استقر امام الدار كذلك اذا كان جرو مجرور المجرور لا يصلح ان يكون خبرا لان الخبر لابد ان يكون مرفوعا لاجل هذا قدر العلماء ان الخبر هو المحذوف. يعني جار متعلق بمحذوف - 00:24:22

وهذا ما قاله ابن مالك في الفيته قال واخبروا بظرف او بحرف جر. ناوينا معنى كائن او استقر فعندما نقول لكم الاعراب الصحيح ان نقول اللام حرف جر فتحت لدخولها على الضمير - 00:24:46

الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام الميم علامة جمع اه علامة جمع الذكور الجار والمجرور متعلقان بمحذوف المحذوف هو الخبر يعني دينكم كائن لكم او مستقر لكم - 00:25:00

طيب دينه قلنا مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على النون دينه مضاف والكاف ضمير متصل مبني على ضمة في محل جر مضاف اليه الميم علامة جمع الذكور. ودايما الاضافة عند اذا حذف التنوين اضيفت الكلمة - 00:25:19

يعني كلمة دين الكلمة منونة عندما يحذف التنوين الكلمة تضاف الى ما بعدها. اقول دينكم او دين زيد بن عمرو فلا يجوز الجمع بين التنوين والاضافة ابدا طيب ولي دين - 00:25:37

الواو دي حرف عطف اللام لا من الجر وصلت لمناسبة الياء لان الياء يناسبها كسر ما قبلها الياء لياء ضمير متصل مبني على الفتح واحيانا هذه اليد تسكن اذا قلنا لي - 00:25:58

مبنية على السكون قلت لي يبقى مبني على الفتح آآ لي ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم طين ولي دين طيب دين - 00:26:24

وليه اصلها ولي ديني واصبحت ديني ده مبتدأ مؤخر مرفوع بضمّة مقدرة على ما قبل على ما قبل المتكلم ولي ديني لي اصلها ديني مثل كلمة غلامي او كتابي واصبحت دين - 00:26:58

وابتدى مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ياء المتكلم المحذوفة منع من ظهور الضمة اشتغال محلي بحركة المناسبة اني لما اقول كتاب اذا حذفت التنوين اضيفه الى اسم زاهر. اقول كتاب الاستاذ - [00:27:31](#)

طب اذا اضفت كتاب الى ياء المتكلم اقول كتابي الكتاب هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة هنا لا يجوز اظهار الضمة لان الحرف وهو الباء مشغول الياء هتأتي الكسر لمناسبة الياء - [00:27:58](#)

اذا لما اقول كتابي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل المتكلم منع منظوره اشتغال المحل اللي هو الباء بحركة المناسبة اللي هي الكسرة التي تناسب الياء طيب اين في ديني - [00:28:19](#)

حذف التخفيفا عزفت تخفيفا يبقى دين مضاف ويا المتكلم المحذوف تخفيفا مضاف اليه ضمير مبني في محل جر مضاف اليه بهذا نكون قد انتهينا بفضل الله من اعراب هذه السورة الكريمة - [00:28:35](#)